

# 951 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | تذكر

## الموت | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادته مئة وتسعة وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:38](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم ان تاب الى الحديث في الحلقة الماضية الى ما ذكره المؤلف رحمه الله من - [00:00:54](#)

اذن النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور بعد نهييه عن ذلك. وقال هنا فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في زيارتها بعد النهي وعلل ذلك بانها تذكر الموت والدار الآخرة - [00:01:09](#)

واذن اذنا عاما في زيارة قبر المسلم والكافر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين يا رب - [00:01:24](#)

على مواصلة للكلام في زيارة القبور ومشروعيتها. نعم. وانه استقر في الشريعة مشروعية زيارة زيارة للضوابط الشرعية قال صلى الله عليه وسلم فانها تذكر بالآخرة وفي الاحاديث التي قبله انه كان يدعو لهم - [00:01:38](#)

بالمغفرة والرحمة ويقول يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين فيدعو لهم فهذا فيه بيان الغرض من زيارة القبور وهو امران الاول نفع الميت بالدعاء له والاستغفار له والترحم عليه والامر الثاني اعتبار الزائر - [00:02:02](#)

وتذكر الموت من اجل ان يستعد بالعمل الصالح فهي تذكر بالآخرة وانتفى المقصود الجاهلي الذي هو تبرك بالاموات ودعاء والاستغاثة بالاموات انتفى هذا ولله الحمد عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

ومن جاء بعدهم من اهل السنة والجماعة. الحمد لله. وان كان بقي هذا في الخرافيين والقبوريين الا انه بعيد عن الاسلام ولله الحمد الحمد لله. اي نعم نعم. قال رحمه الله واذن اذنا عاما في زيارة قبر المسلم والكافر - [00:02:58](#)

زيارة قبر المسلم والكافر كما سبق زيارة قبر الكافر للاعتبار والاعتاظ فقط واما زيارة قبر المسلم فهو فهي للامرين للاعتبار والاعتاظ والدعا للمسلم والسلام عليه. نعم والسبب الذي ورد عليه هذا اللفظ - [00:03:18](#)

يوجب دخول الكافر والعلة وهي تذكر الموت والآخرة موجودة في ذلك كله. موجودة في قبر المسلم وقبر الكافر. نعم فاذا رأيت ان هذا الكافر الجبار وربما يكون الذي اذى المسلمين - [00:03:36](#)

تجبر على عباد الله انه صار تحت التراب لا حيلة له مأسورا في قبره فان هذا من اعظم العبر هذا الكافر الذي كان يصول ويجول في اقطار الارض يقتل في عباد الله ويدمر - [00:03:55](#)

آ البلدان والمباني لطائراته واسلحته انه سيأتي عليه يوم يكون تحت التراب لا حيلة له. نعم. فهذا من اعظم ما يذكر المسلم نعم. وقد

كان صلى الله عليه وسلم يأتي قبور اهل البقيع - [00:04:15](#)

والشهداء للدعاء لهم والاستغفار فهذا المعنى يختص بالمسلمين دون الكافرين نعم كان صلى الله عليه وسلم يزور قبور اهل البقيع

اولى المسجد النبوي وهي المقبرة العامة ويزور ايضا الشهداء في احد - [00:04:33](#)

ولاجل الدعاء لهم ولجل السلام عليهم وكذلك سائر القبور في سائر البلدان تزار لهذا الغرض نعم قال فهذه الزيارة وهي زيارة القبور

لتذكر الاخرة او لتحيتهم الدعاء لهم هو الذي جاءت به السنة كما تقدم. الذي جاءت به السنة هو هذان الامران - [00:04:52](#)

السلام عليهم والدعاء لهم مع اعتبار اهل الزائر واتعاضه بحال الاموات. نعم واختلف اصحابنا وغيرهم هل يجوز السفر لزيارتها على

قولين احدهما لا يجوز نعم اختلف العلماء هل يسافر لاجل زيارة القبور - [00:05:19](#)

او لا يسافر على قولين القول الاول من اجاز ذلك وهم جمع من الحنابلة وغيرهم ولعلمهم اخذوا بعموم الامر بزيارة القبور. القبور

والقول الثاني انه لا يجوز السفر لاجل زيارة القبور - [00:05:44](#)

لامرين الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني المراد بذلك السفر لاجل العبادة في

مكان من الامكنة هذا لا يجوز الا في المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى الاقصى - [00:06:07](#)

ومفهومه مفهوم الحصر انه لا يجوز السفر لعبادة الله في ارض او في بقعة مخصصة دون الاخرى ويدخل في ذلك زيارة القبور. هذا

المعنى الاول من ناحية الدليل المعنى الثاني من ناحية التعليل - [00:06:31](#)

ان السفر لزيارة القبر يبعث على الغلو في الميت وتعلق العوام به فيؤول هذا الى الشرك او الى البدعة فلذلك لا لا يجوز السفر لاجل

زيارة القبور. القبور. ولكن الحمد لله باب الدعاء مفتوح. اذا اردت ان ان - [00:06:53](#)

فعل ميت في اي مكان فانك تدعو له بالمغفرة والرحمة وتتصدق عنه تحج وتعتمر عنه ولا حاجة الى انك تسافر من اجل زيارة قبره

والدعاء له ادع له في اي مكان والله سميع مجيب - [00:07:17](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله احدها احدهما لا يجوز والمسافرة لزيارتها معصية لا يجوز قصر الصلاة فيها وهذا قول ابن بطه او

ابن عقيل وغيرهما هذا قول المتقدمين من الحنابلة - [00:07:36](#)

وآ هو مقتضى الحديث كما يأتي نعم لان هذا السفر بدعة لم يكن في عصر السلف وهو مشتمل على ما سيأتي من معاني النهي ولأن

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي

هذا - [00:07:53](#)

نعم لما في السفر لزيارة القبور من المخالفات الشرعية اولا انه بدعة ما اثر عن السلف انهم يسافرون لزيارة قبور اقاربهم او غيرهم ما

اثر هذا عنهم. نعم ثانيا ان هذا مخالف لمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال - [00:08:15](#)

الا الى ثلاثة مساجد فلو ادخلنا زيارة القبور السفر لزيارة القبور لذنا على مقتضى الدليل. الدليل ثالثا ان هذا يبعث على الغلو في

الميت الذي يسافر اليه لان الناس سيقولون - [00:08:37](#)

هذا لا يسافر لزيارته الا لان له شأن وان وان في زيارته بركة ويمنح ويمنح المغفرة وقضاء الحاجات فهذا يلبس على الجهلة والعوام

بتعظيم هذا الميت الذي يسافر لان السفر لزيارته تعظيم له - [00:08:55](#)

نعم قال رحمه الله وهذا النهي يعني قوله لا تشد الرحال الا يعم السفر الى المساجد والمشاهد وكل مكان يقصد السفر الى عينه للتقرب

نعم يعم المساجد غير الثلاثة. نعم - [00:09:19](#)

يعم المساجد الثلاثة فلا يجوز ان تسافر لتصلي في مسجد غير المساجد الثلاثة مثلا تسافر لتصلي في المسجد الاموي تسافر لتصلي

في مسجد الزيتونة في تونس تسافر للمساجد المشهورة في الارض - [00:09:35](#)

هذا لا يجوز لان لانها ليس لها خاصية دون غيرها من المساجد. من مساجد الارض. نعم وكلما كان يقصد السفر الى عينه للتقرب او

يسافر لزيارة الازهر بمصر المسجد المشهور - [00:09:55](#)

الذي هو محل اه الدراسة وطلب العلم تخرج منه العلماء فلا يقتضي هذا انه يسافر لزيارته في الصلاة فيه؟ نعم وكل مكان يقصد

السفر الى عينه للتقرب بدليل ان بصره كل مكان يقصد - [00:10:11](#)

بعينه للتقرب فانه لا يجوز الا في المساجد. الثلاثة. الثلاثة. اما السفر لزيارة الاقارب سفر للتجارة السفر للنزهة هذه امور مباحة. الحمد لله. اذا لم يترتب عليها محذور اخر. نعم - [00:10:32](#)

بدليل ان بصرة ابن ابي بصرة نعم. او بصرة. بصرة. ان بصرة ابن ابي بصرة الغفارية. لما رأى ابا هريرة راجعا من الطور الذي كلم الله عليه موسى قال لو رأيتك قبل ان تأتيه لم تأته. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:10:50](#)  
هذا بصرة بن ابي بصرة فهم هذا الفهم من حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد فلما سافر ابو هريرة لزيارة جبل الطور الذي كلم صلى الله عليه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:11:11](#)

اه قال لو ادركتك قبل ان تسافر ما لمنعتك واستدل بهذا الحديث لا تشد الرحال الا الى الله الا الى ثلاثة مساجد فهذا يمنع زيارة الطور او غيره من باب التعبد. نعم. وانه يعتقد ان ان في في زيارته - [00:11:27](#)  
اعبد فيه فضيلة اما زيارته للاطلاع فقط بدون تعبد فهذا يعتبر من المباحات. نعم قال فقد فهم الصحابي الذي روى الحديث ان الطور وامثاله من مقامات الانبياء مندرجة في العموم وانه لا يجوز السفر اليها. نعم هذا الصحابي بصرة ابن ابي بصرة - [00:11:48](#)  
انكر على ابي هريرة سفره لزيارة الطور الذي كلم الله عليه موسى ومثله كل الاثار التي تنسب الى الانبياء لكن لا يسافر اليها لاجل اعتقاد ان فيها ان في زيارتها فضيلة - [00:12:10](#)

نعم. كما لا يجوز السفر الى مسجد غير المساجد الثلاثة فلا يجوز السفر لزيارة اه اه جبل الطور ولا زيارة غيره من اثار الانبياء آآ التي آآ يظن الناس ان لها قدسية او ان لها مكانة نعم - [00:12:29](#)

كما لا يجوز السفر الى مسجد غير المساجد الثلاثة. نعم لا يجوز السفر الى مسجد والمسجد بيت من بيوت الله لكن لا يخصص بالزيارة ويسافر اليه ويعتقد فيه فضيلة دون غيره من المساجد. نعم. وايضا فاذا كان السفر الى بيت من بيوت الله - [00:12:52](#)  
غير الثلاثة لا يجوز مع ان قصده لاهل مصره يجب تارة ويستحب اخرى وقد جاء في قصد المساجد من الفضل ما لا يحصى والسفر الى بيوت عبادة اولى فالسفر الى بيوت عباده اولى الا يجوز - [00:13:10](#)

نعم بس اذا كان السفر الى المساجد التي هي بيوت الله ممنوعا بدليل هذا الحديث ولان هذا لم يعمله الصحابة بل انكرة ابن ابي بصرة على ابي هريرة زيارته للطور - [00:13:28](#)

فاذا كان هذا ممنوعا المساجد التي هي بيوت الله. نعم على ان يمنع زيارة القبور من باب اولى السفر الا ان يمنع السفر بزيارة القبور من باب اولى لما في ذلك من الغلو - [00:13:48](#)

ولما في ذلك من فتح باب وسيلة الى الشرك حيث يعظم الناس هذا القبر الذي يسافر الناس لزيارته يعتقدون فيه الى غير ذلك من المحاذير فاذا كان هذا لا يجوز في المساجد - [00:14:05](#)

لغير اهل البلد. اهل البلد اهل البلد يجب عليهم الذهاب الى المسجد لاداء الصلاة اذا نودي للصلاة يجب عليهم ذلك وجوبا ولا يصلون في بيوتهم او في اماكنهم او يستحب لهم ذلك في بعض المساجد التي آآ في اقصى البلد او تحتاج الى مشي هذا يعتبر ما دام ان - [00:14:26](#)

في البلد فيباح ولو كان انه بعيد عنك يقولون لا سيما اذا كان فيه دروس او محاضرات او او فيه اخوان لك تزورهم في الله اخوان لك في الله تزورهم فهذا لا مانع منه في البلد لا مانع منه - [00:14:51](#)

فاذا كان هذا في المساجد لا يسافر لزيارتها غير المساجد الثلاثة فكيف يسافر لدور لبيوت عباده عباد الله من الانبياء والصالحين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والوجه الثاني - [00:15:12](#)

اي من الخلاف في السفر لزيارة القبور انه يجوز السفر اليها؟ هذا الوجه الاول المنع وهو قول من ذكر الشيخ رحمه الله المتقدمين وهذه ادلته. نعم. ثم ذكر القول الثاني. قاله طائفة من المتأخرين. منهم ابو حامد الغزالي - [00:15:29](#)

وام الحسن ابن عبوس الحراني والشيخ ابو محمد المقدسي قال رحمه الله ما علمته من قولنا عن احد من المتقدمين. نعم هذا قال به

المتأخرين ان اتباع المذاهب اتباع المذهب الشافعي كابي حامد - 00:15:47

الغزالي ومن الحنابلة الموفق ابن قدامة وابن عبدوس هاو عند المتأخرين اما المتقدمون فليس فلم ينقل عنهم شيء في الاباحة في الاباحة او او المشروعية نعم قال وما علمته منقولاً عن احد من المتقدمين بناء على ان الحديث لم يتناول النهي عن ذلك كما لم يتناول النهي عنه لم يذكر هذا عن احد من - 00:16:02

متقدمين من اتباع المذاهب الاربعة نعم بناء على ان الحديث لم يتناول النهي عن ذلك يعني يعني اباحوا او السفر او اي نعم يعني رأوا جواز السفر بناء على ان الحديث لم يتناوله نعم - 00:16:29

كما لم يتناول النهي عن السفر الى الامكنة التي فيها الوالدان والعلماء والمشايخ والاخوان وبعض المقاصد من الامور الدنيوية المباحة هذا خلط هذا خلط بين سفر العبادة وسفر غير العبادة غير العبادة سفر غير العبادة جائز - 00:16:46

التجارة والزيارة النزهة والنزهة هذا امر هذي مباحات ما لم يترتب عليها محذور اخر واما السفر لاجل صلاة في مسجد او زيارة قبر لاجل السلام عليه هذه هذا سفر عبادة - 00:17:03

والعبادات توقيفية لا يجوز منها الا ما دل الدليل عليه. نعم فاما ما سوى ذلك من المحدثات فامور منها الصلاة عند القبور مطلقا نعم الزيارة الممنوعة اه التي فيها محاذير بدعية او او شركية - 00:17:23

هذه زيارة ممنوعة وباقية على المنع هذي باقية على المنع الاول نعم قال فاما ما سوى ذلك من المحدثات فامور. منها الصلاة عند القبور مطلقا. نعم يسافر اه يعني يزور القبور سواء سافر او لم يسافر - 00:17:45

لاجل ان يصلي عندها ويعتقد ان الصلاة عندها افضل وهذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد. مساجد يعني لا تصلوا عندها سواء بني عليها مسجد او لم يبنى. نعم. نعم - 00:18:02

واتخاذها مساجد وبناء المساجد عليها. هذا اشد اذا بني عليها مشهد هذا يسمى المشهد وينزه اسم المسجد عنه لان هذا مشهد شركي. نعم فقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك والتغليظ فيه - 00:18:17

نعم احاديث كثيرة منها آآ قوله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم صالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك نعم - 00:18:35

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد حذروا ما صنعوا. نعم واما بناء المساجد على القبور فقد صرح عامة علماء الطوائف بالنهي عنه متابعة للاحاديث بناء المساجد على القبور هذا لم يخالف السفر الى الى زيارة القبور فيه الخلاف الذي ذكره

الشيخ - 00:18:52

لكن بناء المساجد على القبور لم يخالف فيه احد من علماء الامة المعتبرين نعم وصرح اصحابنا وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي وغيرهما بتحريمه. نعم. ومن العلماء من اطلق فيه لفظ الكراهة فما ادري عن هذه التحريم او - 00:19:14

زين الكراهة لفظ مشترك عند المتقدمين يراد بها التحريم وعند المتأخرين من العلماء يراد بها كراهة التنزيه. فالشيخ يقول لا ادري هم قالوا الكراهة ولا ادري هل اي الكراهتين نعم - 00:19:31

قال رحمه الله ولا ريب في القطع بتحريمه. لما روى مسلم في صحيحه عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا

كما اتخذ - 00:19:47

ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - 00:20:08

نعم فهذا صريح منه صلى الله عليه وسلم في تحريم بناء المساجد على القبور. اولاً انه من فعل اليهود والنصارى. ونحن منهيون عن التشبه بهم ثانياً ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من فعله - 00:20:23

واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب الذنوب ثالثاً ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح بالنهي عنه فقال الا فلا تتخذوا هذا

نهى. نعم. لا تتخذوا القبور مساجد. ثم قال فاني انهاكم عن ذلك - [00:20:46](#)

كرر النهي واكده عليه الصلاة والسلام مما يدل على خطورة البناء على القبور لان هذا آآ يفضي الى اتخاذها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل فلا يجوز البناء على القبور - [00:21:04](#)

سواء بني عليها آآ للصلاة او بني عليها للزيارة والتعظيم ووضع النذور والى اخره وكل هذا من اتخاذها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل فاما قوله فيما سبق لا ادري المراد بالكراهة كراهة او التنزيه - [00:21:23](#)

فانه يقول ما ادري عن قصدهم في الكراهة لكن الحكم الشرعي ان انها كراهة تحريم وساق الاحاديث في هذا نعم وقال لا رأي في القطع بتحريمه اي نعم عليكم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:21:47](#)

قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طففة يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا - [00:22:06](#)

اخرجه البخاري ومسلم. فهذا يستفاد منه امران. الامر الاول ان هذا اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم او حتى لا يقال ان هذا منسوخ. نعم. ان هذا اخر شئيه منه صلى الله عليه وسلم. بحيث انه في سياق الموت وهو يحذر من ذلك - [00:22:24](#)

ثانيا فيه شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته ومنعهم مما يضرهم وسده طرق اه الشرك وحمايته للتوحيد الا وهو في هذه الحالة وقبلها بثلاث كما مر انه صلى الله عليه وسلم ذكر ان اليهود والنصارى - [00:22:43](#)

يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد قال لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر قليلة اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:23:07](#)

الخليل هو الذي بلغ اعلى درجات المحبة هذا هو الخليل لان المحبة درجات ذكر ابن القيم عشر درجات للمحبة فاعلاها الخلعة وهذه الخلعة تكون بين الناس في فيما بينهم. فيقال فلان خليل. فلان. وتقول اه ويقول اه اه - [00:23:25](#)

خليل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخلعة بين الناس جارية لكن الخلعة بين الله وبين احد من خلقه التي هي غاية المحبة هذه لم تحصل الا لاثنتين فقط. اه - [00:23:50](#)

اه ابراهيم الخليل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ابا بكر خليلا لئلا يزاحم الخلعة التي بينه وبين ربه وبين ربه عز وجل - [00:24:05](#)

ما منعه من ان يتخذ ابا بكر خليلا الا لانه خليل الله و خليل الله لا يكون مع الله خليل اخر هذا الذي منعه صلى الله عليه وسلم الخلعة لا تكون الا من الله الا لواحد فقط - [00:24:23](#)

فلا يشرك بها ولهذا امتنع صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضل ابي بكر رضي الله عنه وانه افضل الصحابة لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لو كنت متخذنا لاتخذته فهذا دليل على فضله رضي الله عنه. وانه احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:24:41](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واخرج جميعا اي صاحبي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية لمسلم - [00:25:04](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قاتل الله اليهود معناه لعن الله اليهود فسرره بالحديث الاخر لعنة الله على اليهود والنصارى. السبب انهم اتخذوا القبور مساجد يعني يصلون عندها - [00:25:20](#)

ويبنون عليها لا استحقوا لعنة الله عز وجل وطردهم من رحمته. امين. فهذا مما يدل على خطورة البناء على القبور وخطورة الصلاة

عند القبور او الدعاء عند القبور لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم. فقد نهى عن اتخاذ القبور مساجد في اخر حياته - [00:25:41](#)

ثم انه لعن وهو في السياق من فعل ذلك من اهل الكتاب ليحذر امته ان يفعلوا ذلك نعم فهو صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث حذر من ذلك ونهى عنه - [00:26:06](#)

ثم ايضا في السياق الموت ككرر هذا هذا النهي لتأكيد نعم قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم

منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:26:19](#)

ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا رواه البخاري ومسلم نعم تكرر منه صلى الله عليه وسلم اللعن لليهود

والنصارى بسبب ايش انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مساجد - [00:26:38](#)

وفيه جواز لعن الكفار على سبيل العموم على سبيل العموم لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين. فنجعل لعنة الله على

الكاذبين اما اللعن المعين فهذا فيه خلاف لانه لا يدري ما يختتم له به - [00:26:56](#)

نعم هذا من ناحية ناحية لعن الكافر عموما او لعن الكافر المعين فهذا ايضا في الحديث بيان الحكمة من كونه صلى الله عليه

وسلم دفن بيته في حجرة عائشة - [00:27:17](#)

ولم يدفن مع اصحابه ان الحكمة خشية الغلو به صلى الله عليه وسلم. فلو ابرز قبره مع اصحابه لتكسد الناس عنده آآ يزورونه

ويتبركون به ولا سيما العوام وضعفاء العقيدة - [00:27:40](#)

فمن الحكمة ان الله صانه في حجرة عائشة فلا يراه احد لا يرى القبر احد ولا يطلع عليه احد وصار محفوظا. ولهذا وهذا استجابة

لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا - [00:28:00](#)

اجعل قبري وثنا يعبد قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة

وحماية وصيان. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون - [00:28:15](#)

الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح

بن فوزان الفوزان شكر الله قول شيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكرها لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع -

[00:28:36](#)

حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:54](#)